

الشهيد المكي

علي من تعرض للسادة الحسينية

مختار بن عبد الله بن محمد السقاف



٩٢٩٧

الشهب المكية على من تعرض للسادة الحسينية ،

ش ٥ س

تأليف السقاف محضار بن عبد الله - كان حيا  
قبل ١٢٩٨ هـ كتب سنة ١٢٩٨ هـ

٧ ق ٢١ س ٣٢٤٢٥٨٦ اسم

نسخه حسنه ، خطها نسخ معتاد

١٧٥٧

١ - بيوت المملوك والاشراف ، الانساب والاعراق  
٢ - المؤلف ب - تاريخ النسخ



هو الشعب اكلية

علي مني تعرض لاداء الحسين

وَالْفَيْءُ الْعَالَمُ الْقَاضِلُ

وكتبه السهام الخامل

محضار بیت

الکبریا

فیضانِ محمدیہ

كان في خلقه خفي الألفاف أمين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب الشهاب المكي الرقم ١٧٥٧

اسم المؤلف محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف

تاریخ الخ ۵۱۹۸

عدد الأوراق ٧ ق --- القياس ٤٠ × ١٧ سم

959.4 ملا-صمان

(۴۰)

5. 5

مكتبة جامعة الرياض

الحق فيهم

1900

1990



بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

**نحمدك اللهم** يا من جعل البصعة النبوية . شمس الأمة المحمدية . وخص  
الشرق والسيادة بفروع الزهراء البتول الطاهرة النقية **ونشكر** على ان  
اطلعتهم بدوراً في افلاك السعادة الأبدية . وابرزتهم كواكب الوجود  
فكان بهم الأئمة في الكلية والجزية **ونصلي ونسلم** على سيدنا محمد  
المكي الشاهي النجاشي المخنار . القائل في حديثه واختارني من بني هاشم  
فانا خيار من خيار . وعلى آله المخلصين بالكسا والمباھلة . وذريته  
واهل بيته اولي الفضائل والمفاضلة . واصحابه الذين اقاموا الحجة .  
واظهروا المرید بحق المحجة . **اما بعد** فيقول فقير ربه ذئب  
الأصعاف . محضار ابن عبد الله ابن سيد محمد السقا **ما اطلعت**  
على نسخة من العصر الجديد نمط ٤٠ تاريخ ١٥ ذي الحجة عام ١٢٠٠ ورايت  
عبارة تحت عنوان الحجاز غريبة . وفادحة عجيبه . حيث انها فلوئت  
بلونين . وجمعت بين صدين . وهما الضعف والقوة . فهي ضعيفة  
من حيث الأسناد والأوثان . وقوية من جهة عظم ما احتوت عليه  
من القبايح والسيئات . قد مزج فيها مبندعها حديث الأفك الصريح .  
وحسن كاس اسنادها المعنعن بالمفضل والحزج . علمي ذلك على  
اظهار فجر صدق لمغال . واشراق نور الحق المنلال . في مقالة مختصرة .  
**سميتها** الشجب المكي . على من تعرض لسادة الحسينية . واسئل الله  
التوفيق . الى اقوم طريق . وهما كسر عبارة العصر الجديد . لتعلم  
جوابها بالتجديد . ونصها ورد في مطالعة ان حصة الشيخ فضل  
او السيد فضل باشا نزيل الأستانة . الذي قال رتبة الوزراء من  
احسان . الحجاب السلطان . من مدة وجيزه بعث بكتاب يرجو فيه  
شيخ

شيخ سادة الحضارم بمكة المكرمة ان يرفعوا عرض محضر المحضر .  
السلطانية . منضمنا شكرهم لعظمتها . ولهمم رجالها الكرام . على  
توجيه رتبة الوزراء اليه . ويقال ان القصد في ذلك انما هو ابهام  
اهل دار الخلافة بأن له حزبا كبيرا وعشائرا وانصارا كالاشراف  
بمكة ليتوصل الى طلب امارق الحجاز بنا على ما تقدم وعلى انه صدر حسينيا  
ومن رجال الدولة الكرام . ولكن ليس بخافي ان السادة الحضارم هم  
اغراب مجاورون بأرض مكة وعدد هم جميعا لا يبلغ **نفس**  
ولا تعترف لهم اهل الحجاز بالنسب اذ لا يعترفون بذلك الا للاشراف  
الذين بين اظهروهم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا من  
ارض مكة وسنا جققها . ولا شك في انه اذا تولى فضل باشا الأمار  
فلا تستمر جزيرة العرب على سكينة وتكثر الامت كل على الحكومة فأت  
العربان لا يهابون الأمير الا اذا كان من الاشراف المعروفين بكثرة العشيرة  
**الخاصة** بالحرف **فأقول** ان حصة مولانا الهمام  
والعلم الامام . دوللو السيد فضل علوي باشا . بلغه الله من الخيرات  
ماشا ومايشا . من اشراف السادة الحسينيين . العلويين نسب  
واكرمهم حسبا . وله مدة مديدة واشهر عديدة . نزيل عند الحضرة  
السلطانية . والذات الشاهانية . ادا مهاجرا بالبرية . لا قصد  
الا استعطاف مكارم الدولة العلية . لأصلاح بلاد ظفار ماوى سلغ  
ونشر الوية الدولة العثمانية بهالة وخلفه . حيث انها مستعدة للعلم  
ومشتملة على منابع الثروة والتجارة . فلما رأت الحضرة السلطانية  
ان تفويض ادارة ذلك المحل يستلزم تغليب رتبة الوزراء لسينه  
تطبيقا للقوانين الدولية المرعية . اتهمت عليه بهذه الرتبة العلمية .



بعد تحقيرها واطلاعها على ما رآه فيه من كمال الاستحقاق . ومزيد  
الفضل الشايخ في الأفاق . فنلقاها الموصي إليه بالقبول . لأشعارها  
بني الدول بالألثفات الموصل للمأمول . ولا تشك في اصابتهما بما فعلت  
ونجحها لما قصدت .

وما احسن الأشياء يوماً اذا انت . الى اهلها من اهلها في محاسنها .  
وهو اول حسني علوي نال هذا المقام . ووصل اليه بمنزلة العز والاحترام  
في ايسر زمان . بكم المولى المنان . فقول المبتدع في مدح وجيزة الخ  
حسد وبهتان . وهولا يوترقبحا في وجوه الحسان . كما قيل  
حسدوا الفقا ذم ينالوا فضله . قال كل اعداءه وخصومه .  
كفراؤا حسنا فلن لوجهها . حسدا وبغضا انه لذمهم .  
وقول المبتدع ان السادة المحضارم اغراب مجاورون بمكة . هذا قول  
جهول حاسد . ومبغض معاند . يستحق عليه الطرد والحرمان .  
والويل والخسران . وغضب الملك المنان . لانه بما ادعاه كاذب  
مفرور . وليس له اطلاع على ما حوته التواريخ ولستور . فان خروج  
الحسينيين كغيرهم من مكة انما كان لنسب الزيد . والحجاج . والفرملي  
وبني امية . فخافوا على دينهم القوي . وتحصنوا بالحصون القوية .  
ولكن مرد الفصل لأصله . والرح لا ينز هو الا بنصله . كما قيل

فان المأما أي وحدي . وبيري ذو حفر وذو طويت .  
وقال الشاعر . نرف البطحا وتعرفنا . والصفاء والبيت بالغنا .  
ولنا المعلى وخيف مني . فاعلمن هذا وكن .  
ولنا خير الانام اب . وعلي المرتضى حسب .  
والسبطي ننسب . نسبنا منه من وهن .

وقال

وقال الشاعر . كأن لم يكن بيني الحجون الى الصفا . انيس ولم يسمز بمكة سامر .  
بلى نحن كنا اهلها فابادنا . صرق الليالي والرهور العواثر .  
وفي خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المشرفة اعظم سيرة وسيرة  
لمن عرفه . وهو صاحب الرسالة والوسيلة . وساحب ذيل الكمال  
والجلال والفضيلة . كما قيل

وكما يدت الأوطان يوماً باهلها . فاورثهم عز الحياة الثغرى .  
وهذا رسول الله فارق مكة . على جفوة لم ترضها فيه يثرب .  
فالحسينيون والحسينيون اذا خرجوا عن الأوطان وحفظوا النساء بهم  
بكمال الأتقان . بالشواهد والأدلة والبرهان . لا يكون سببا في حرم  
ميراث الأماكن والبلدان . ولو تغادم الزمان . والدعوة والنسبة للأب  
كما نص عليه في كلامه الرب . وقول المبتدع وعددهم جميعا لا يبلغ  
مما يغيد القله فهو باطل حقا ومعنى أم بطلانه حسنا فلا ينهم محمد  
تعالى العدد المتكاثرة . والحو العظيم الوافر . فحتمهم يبلغ ما تاتي الف  
اوية بزبدون . وفيهم الزاهب والأيب الحج بيت الله الحرام مستوطنون  
ومترحلون . وقد وعى حيدهم الأعظم . والرسول الكرم المعظم صلى الله عليه  
عليه وعلى اله واهل بيته وذريته وعترته وسلم . لسيدنا علي  
رضي الله عنه والزهر كرم الله وجههما في بعض مقالته بقوله بامر  
عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا . حتى قال سيدنا انس رضي الله عنه  
فواسه لقد اخرج منكما كثيرا طيبا . وأما معاني قلوبهم الحاسرة  
تعييرنا انا قليل عدينا . فقلت لهما ان الكرام قليل .  
وما ضربنا انا قليل وجارنا . عزيز وجار الأكرمين ذليل .  
وقول المبتدع لا تعترف لهم اهل الحجاز بالنسب الخ هذا قول من لم يميز



بين الكفر والإسلام • ولم يعرف الفرق بين الأنعام والأثنام • فهو  
ممن يكذبه الظاهر • اذ يشهد بالأعتراف لهم باليادي والحاضر •  
فإن اتصال نسب السادة العلوية الحسينية بصاحب الرسالة صلى الله  
عليه وسلم امر ثبت بالتواتر والأجماع • وقد تحرر في الرقاع • وملاء  
الأسماء والبقاع • بغاية الحفظ والنوقي • والدة والنلق • خلفا  
عن سلف بالنقل والبرهان • مما لا يخفى فيه اثبات • ولا ينشطح  
فيه كبشاش • ومن راي بعض المؤلفات في نسبهم حصل له كمال الأفتاء  
بلاجهنات • فلا يقدح فيهم الغلط الواضح • والخطأ الفاضح • كما قيل  
• ومن يقل للمسكين الشذا • كذبه في الحال من شمه • وقال الآخر  
• وهبني قلت ان الصبح ليل • ايعني العالمون عن الضياء • وقال الآخر  
• اذ لم يكن للمري عني صحاح • فلا شك ان يرتاب والصبح مسفر •  
فإن اثبت شخص نسب شرا بشتا هدين فقد اثبت الحسينية العلوية  
عند قدمهم لحضرة موت نسبهم بمائين • كما صرح بذلك بعض المؤرخين •  
قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون • وقال الشاعر  
• واذا لم تر الهلال فسلم • لأناس راووا بالأبصار •  
كيف وقد اعني بالسادة العلوية امر آمنة النعام • والسلاطين العظام •  
حتى ميزوا الفاطنيين منهم بمكة والمدينة بأوامر وفرمانات مخصوصة  
حشت فيها وزراها وقضائهم بعبارة منصوصة • على اعطاهر متهم  
والقيام بمحبته • مع التحري في نسبهم • وحفظ شرفهم واحسابهم •  
بغاية العز والأحترام • والفضل والاكرام • وراينا العلماء والفضلاء  
من اهل الحجاز يتوسلون بهم في المهمات • ويهرعون اليهم في السنين  
المحلات • وعند حدوث المصائب المدلهمان • ويحتنون العامة على  
حب

حب البضعة النبوية في مؤلفاتهم وخطبهم العظيمة • فهاكهم  
فيه التمييز النام • والتقدم الذي شهد به الخاص والعام • كما قال الشاعر  
• ولا عيب فينا غير ان اصولنا • لها سبب بالمرسلين وثيق •  
• وان ظلام الجهل محاذي ذكرنا • وانما بكل المكرمات حقيق •  
وقد تكلم جمع من المؤلفين على صحة نسبهم وتحققها • كاليفي •  
والخزرجي • والعواجي • والشرجي • وابن حجر • وغيرهم في مؤلفاتهم  
وتواترهم حتى ان الحبيب ابا بكر ابن عبد الله العبدروس له قصيدة •  
طويلة في ذلك حقت فيها المقال • وعدد فيها اهل الفضل والكمال •  
ويكفي في المعرفة ما ذكره المؤرخون من ان جد الحسيني • سيدنا زين  
العابدين • رضي الله تعالى عنه لما قصد المطاف وهو بغاية الأزدحام  
واراد اسلام الحجر الأسود تنحى له الناس هيبته وحرمة • ورعاية  
ومعرفة • حتى استلمه • وهشام ابن عبد الملك قد تصواله منبرا فينظر  
خفة الزحام وهو ابن الخليفة • فسئل عنه اهل الشام فقال لا اعرفه  
مخافة ان يرغبوا فيه وكان الغزدي حاضر فقال انا اعرفه فقال له  
الشامي من هو فانشد ارجالا قصيدة غرطوبله منها قوله •  
• هذا الذي تعرف البطحا وطنته • والبيت يعرفه الكل والحرم •  
• هذا ابن خير عباد الله كلمهم • هذا النقي النقي الطاهر العالم •  
• هذا ابن فاطمة ان كنت تجهله • بجدة انبياء الله قد ختموا •  
• فليس قولك من هذا بغير اثر • العرب تعرف من انكرت والعجم •  
ومن كان جدهم بهذه المزية • افلا يكون ابنا • معروفين بيت  
البرية نعم ان اراد المبتدع باهل الحجاز يوايه واعرابه من القبائل  
فشجرة الحسينيين لديهم ظاهرة • واما قبائل حضرة الموت واليمن والعراق



فنهضة الحسينيين عليهم واقره **وقول** المبتدع لاشك في انه اذا تولى  
فضل بادشا **خ** فهو قول شخص مخادع **هـ** مضر غير نافع **هـ** يسعى  
بالفأ الفساد **هـ** ويقاط الفتن بين العباد **هـ** يستحق عليه النكال **هـ** والجزا  
والوبال **هـ** كيف هذا مع ان من ايدته الدولة **هـ** رايت ازدهام الناس  
حوله **هـ** اذ يعلوون بجل جناب السيد **هـ** اليه انه اذا وجه اليه حصر  
مولا فاسلطان بلاد طغارا وعمالها **هـ** بالعدد والمردان يحصل فيها  
ادنى مشكل بلا سبب بين الرعايا وعمالها **هـ** **واما** المشكلات  
بالاسباب **هـ** فهي بين الدول مفتوحة الباب **هـ** **كما قيل**  
**لا يسلم السبب الشريف من الأذى** **هـ** حتى يراق على جوانبها الدم **هـ**  
وافضل الناس من كثر حاسدوه **هـ** وانما يعرف الفضل من الناس ذروة **هـ**  
ونؤمن ان شاء الله تعالى حصول مطلوبه **هـ** واجرا لازم مرغوبه **هـ**  
**واما** ما ذكره صاحب المغالاة من خصوص كسادة الاشراف **هـ** سلالة  
العبد مناف **هـ** فهو امر مسلم على الاطلاق بلا خلاف **هـ** فأت اماراة مكة  
والعرب قد خصت بالحسينيين **هـ** وهذا الامر لا يحتاج الى برهات  
ولا قبيح **هـ** من جهات عديدة يطول فيها المقال **هـ** وليس للبحث  
فيها مجال **هـ** وهم الحريون بقول الشاعر  
ان اسيا فنا الطوال الروامي **هـ** صيرت ملكنا طويل الروام  
نحن قوم لنا سداد امور **هـ** واصطلام الأعداء من وسط الام  
واققسام الأموال من وقت سام **هـ** واقحام الأهوال من وقت حام  
**وكما قيل**

اي الله والخطية السم والظبا **هـ** وكل كي لا يزال مذهبا **هـ**  
بان يتولى امر مكة **هـ** سوى من له سيف طويل له شبا **هـ**  
ومع هذا

الرفيع ص

ومع هذا فالحسينيون والحسينيون قرابتهم لبعضهم معروف **هـ** واشتلافهم  
على غيرهم في الحاجة مالوفة **هـ** فليس للعدو بينهم مجال **هـ** ولا للحاسد فيهم  
مقال **هـ** ويؤيد ذلك ما ذكره اهل التواريخ وغيرهم ان الناصر ليعاسي  
لما طلب الشريفي قنادة **هـ** وسار اليه متوجها الى اذ وصل النجف **هـ**  
بلغ الخليفة وصوله **هـ** فاخرج للقاء العلماء والأعيان وكبراء الدولة  
وكان مما اخرجوه معهم اسدي سلسله **هـ** فلما رآه الشريفي قنادة تطير  
وقال مالي ولأرض تذل فيها الأسود **هـ** وامه لادخلتها **هـ** ورجع من النجف  
ولم يدخل العراق **هـ** فلما بلغ الناصر ذلك كتب اليه يعاقبه **هـ** فكتب اليه  
الشريفي قنادة الجواب **هـ** ومن جملة قوله رحمه الله تعالى **هـ**  
بلادي وان جارت علي عزيرة **هـ** ولواني اعري بها واجوع **هـ**  
ولي كفى ضرغام اذا ما بسطتها **هـ** بها اشترى يوم الوغا وبيع **هـ**  
معوذة لثم الملوك لظهرها **هـ** وفي بطنها للمجد بني ربيع **هـ**  
التركها تحت الرهان وابتغي **هـ** بها بدلا اني اذا الوضيع **هـ**  
وما انا الا المسك في ارض غيركم **هـ** اصنوع واما عنكم فأصنع **هـ**  
فلما وصل للناصر هذا الجواب كتب اليه اما بعد فاذا نزع المشا جليا به **هـ**  
وليس الربيع انوايه **هـ** قابلكم بجنود لا قبل لكم بها ولنخر جنكم منها  
اوله وانتم صاغرون **هـ** فلما احسن الشريفي قنادة بالشر كتب الى بني عمه  
الحسينيين بالمدينة يستنجد بهم **هـ** ومن جملة كلامه قوله **هـ**  
بني عمنا من الموصل وجعفر **هـ** والحسيني كيف صبركموا عنا **هـ**  
بني عمنا انا كقنان دوحه **هـ** فلا تنركونا بتخذنا القنا فنا **هـ**  
اذا ما اخ خلى اخاه لأكل **هـ** يدى يا خيه الأكل ثم به ثنا **هـ**  
فلما قبلت الجنود الناصرية **هـ** اتته بتواحين فكسروها وبدووا



شملها • فلما را الخليفة شدة بأسه مدحه على سيرته • واولاه  
 صفا سيرة • واقطعه قري متعددة • باختصار • هـ  
 وقد ظهر بها شرحناه ووضعناه • وسردناه • وبيناه • ان المبتدع في  
 هذه المقالة مغرور • وان افتراه • وهذيانه فحش وفجور • فسأ  
 منه من قرينه خادمه • وطبيعة جامده • حمله عليها انعكاس  
 الزمان بتجري الجبال • وسكوت اهل الكمال • حتى صار الجلود دون  
 الحمار المصري • وابوجهل يقدم في الحسن البصري • ثم انه لا يأس  
 بذكر شي من ما ورد من الآيات والأحاديث في البضعة النبوية •  
 والسلالة الهاشمية • حسنية كانت او حسينية • الدال على حبهم  
 وفضلهم • واكرامهم ودم بغضهم • فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا •  
 وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر • واي وسخ  
 وقدر اقدر من الذنوب فدخل اولاد فاطمة عليهم السلام وقوله تعالى ان الله  
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 تسليما • لما سئلت الصحابة عن كيفية الصلاة • فاجابهم عليه  
 الصلاة والسلام بقوله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
 وقوله تعالى وقفوه لهم انهم مسئولون • قال الواحدي اي عن ولاية  
 اهل البيت وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا • قال سيدنا  
 جعفر الصادق نحن حبل الله • وقوله تعالى سلام على آل ياسين •  
 ال ابن عباس رضي الله عنهما المراد بهما آل محمد • وقوله تعالى  
 ام تحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله • انهم هم الناس وغير  
 ذلك • **وام** الأحاديث فكثيرة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان كل

وقوله تعالى  
 قل لا اسئلكم عليه  
 اجرا الا المودة  
 في القربى

ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا من كان من سببي  
 ونسبي **وقوله** صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي  
 لا تنفع ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي  
 وان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة • وهذا الحديث تزوج سيدنا  
 عمر ابن الخطاب ام كلثوم • كما هو مشهور ومعلوم • **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ما بال اقوام يؤذوني في نسبي وذوي رحمي الا ومن اذا نسبني  
 وذاري رحمي فقد اذاني ومن اذا نبي فقد اذ الله **قال** الله تعالى ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة الآية **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام ان رحمي لا تنفع بل تنفع حتى تبلغ  
 حاكم اي لا تشفع فاشفع حتى ان ابليس لينطاول طمعا في الشفاعة  
 وحاو حاكمهما حيات من اليمن **وقال** صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام  
 يؤذوني في قرابتي من اذا قرابتي فقد اذاني ومن اذا نبي فقد اذى الله  
**وقال** صلى الله عليه وسلم حبال محمد خير من عبادة سنة ومن مات  
 عليه دخل الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يعضنا اهل البيت  
 احد الا ادخله الله النار **وقال** صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما  
 انا بشر مثلكم يوشك ان يا نبي رسول ربي فأجيبه واني تأمر فيكم  
 الثقلين اولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله  
 وخذوا به فحث فيه ورغب • ثم قال واهل بيتي اذكروا الله عز وجل  
 في اهل بيتي ثلاث مرات **وقوله** صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان  
 الفضل والسرف والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته  
 فلا تذهب بكم الا باطيل • وغير ذلك مما ورد في توقيفهم وصلاتهم  
 لاسيما اذا كانوا مقتنعين بسنن جدهم بالانباء • ومقتنعين بشريعة  
 الطاهرة في كل البقاع • فانهم اهل بيت اسس الله قواعد على النقوى

يزعمون



وجعل اهل بدر وسادة في السر والنجوى كما قيل  
ذرية مثل ما المزن قد طهروا وطهروا فصفت اوصاف ذنهم  
قد حققت صورة الاخر بما جئت اعدوئهم وابانت وجه فضلهم  
كفاهم ما بهم والضحى شرفا والنور والنجى من اي اتت بهم  
سل الخواميم هل في غيرهم نزلت وهل اى هل اى الا محمد هم  
كان من نفس الرحمن انفسهم مخلوقة فهو مطوي بنشرهم  
تنسكوا هم اسد مظفرة فاعجب لنسك وفنك في طباعهم

**وقال الآخر**

اولئك الناس ان عدوا واذكروا ومن سواهم فلفو غير معدود  
لو خلد الدهر ذي عز لعزته كانوا الحق بتعير وتخليد

**وقال الثاني رضي الله عنه**

يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن اقرله  
كفاكم من عظيم الغدراستكموا من لم يصل عليكم الا صلاة له

**وقال آخر**

البيت النبوي طاب وطاب المدح لي فيكم وحق الثناء  
سدتم الناس بالنقى وسواهم سودته البيضا والصفراء

**وقال آخر**

يا بني الزهر والنور الذي ظن موسى انه تار قبش  
لا يوالي الدهر من عاداكم انه اخر سطر في عبس

**وقوله**

الا يا محب المصطفى زهدا به وضح لسان الذكركمك بطييه  
ولا تعبأ بالباطل فانما علامة حب الله حب حبيبه

**هذا** ولو اراد احد ان يحصر فضائلهم ومزاياهم في مسطور  
يبهر

يبهر العقول ويملا السطور ملأ من ذلك اسفارا وما يدرك منها  
معشارا وقد سارت بكراماتهم الركبان وعم نفع دعواتهم الصالحة  
جميع البلدان فهم شمس افلاك الوقت والاذوان ويدور منازل  
الازمان الحريون يقول القايل

هم الصائمون هم القائمون هم العالمون بأدابها  
هم الزاهدون هم العابدون هم الساجدون لمعراجها  
هم قطب ملة دين الاله ودور الرحاة باقطابها

**هنا فائدة** يحتاج اليها الأديب ولا يستغنى عنها المحاذق

للبيب في الشريف والسيد اعلم ان اسم الشريف كان يطلق  
في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا او  
عسنيا او علويا او جعفريا او عباسيا ولهذا تجد تارة في الحافظ  
الذهبي مشجونا في التراجم بذلك بقوله الشريف العباسي الشريف  
العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزيني فلما ولي الخلفاء  
الفاطيون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط فاستمر  
ذلك عصر الى الآن اه كلام السيوطي وقال الحافظ ابن حجر في كتاب  
الأنساب الشريف ببغداد لقب كل عباسي ومصر لقب لكل علوي اه

**قال الشيخ** ابن حجر في النخبة في باب الوصايا والشريف المنتسب

من جهة الأب الى الحسن والحسين لأن الشريف وان عم كل شريف الا انه  
اختص بأولاد فاطمة رضي الله تعالى عنها عرفا مطردا عند الإطلاق اه  
ومثله السيد هو في الأصل من يغوف اقاربه وخصه العرف بأولاد الحسين  
رضي الله عنه في جميع الجهات الا سلاميه من غير نكير واحمد الله  
على التمام في المبدئ والختام وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وذريته واهل بيته وصحبه  
دعوتهم سلم ١٤٩٨ هـ

بسم الله